

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 136 % (أقمنا به نملى حديث صبا به % الى العمر اشهى من شباب يوده) % (الى أن دعانى للوداع فهاج بى % خفى سعيير يظهر البث وقده) % (وقفت وطرفى لا أردد دمعه % وقد كنت حيننا للفراق أعده) % (وطار بى الغى الممشت فى كل منهل % فؤاد بحى يصحب الحب رشده) % (أنهنه طرف الشوق فى كل منهل % يكاد الفضا يبدى ولم يبد ورده) % (وعزمنى يقود الشوق منى عنانه % لربع جواد يملأ الدهر رفته) % (أخو عزمات لا يفلى جسامها % وعند مضاها يجلى السيف حده) % (يفوت احتمال المرء أول عفوه % وقد جاوز المقدور فى السعى جهده) % (اذا أشرقت شمس العلى عن جبينه % فطلعها يستخدم الدهر سعده) % (يروق به غصن من الحمد يانع % ويعبق من نشر الثنا فيه رنده) % (فلا تعثر اللحظان دون مقامه % بغير منال يقدر العز زنده) % (بما تستجد المزن وضائر وقه % ومن فيض يمناه المنى يستجده) % (أدر على الايام سيا تفجرت % ينابيع حتى الصخر أعشب صلده) % (ولم يبق للمقدار غير تعلقة % يسير بها من قارن اليمن كده) % (فيا من يرينى من نداه أمانيا % يسالمنى فيها من الدهر وغده) % (رعى الامل الغادى اليك انسيابه % فكان الى صوب المجرة قصده) % (وشام لديك البحر فى صورة الحجا % يفيض علينا من هباتك مده) % (فلا تنتهى فى يومنا لك نعمة % كما انه لا ينتهى فيك حمده) % | وكانت الامراض قد أثرت فيه تأثير بالغا وأحناه الضعف حتى صار كالقوس وكان لا يقدر على الحركة الا بمشقة عظيمة وكانت النزلات تعتربه فى دماغه وفى الشتاء يجلس فى مكان صغير ويكون عنده منقل كبير يكون عليه من الفحم والنار شئ كثير وكذا فى الموقد كثير من الحطب وعليه الثياب الكثيرة وتحت الطرحة الوثيرة بحيث انه يوجد الحر والكرب وهو مرتاح ثم ولى ثانيا قضاء روم ايلى وازدانت به الدولة وأقبل عليه السلطان محمد اقبالا زائدا وكان يطلب الاجتماع به وطلب أن يضيفه فى بستانه الذى باستبه فأضافه فلما تم المجلس ألبسه السلطان فروة من السمور ثم عزل فقلت أسليه بهذه القميصة % (ضرب الغمام مضاربا من عنبر % ملئت خزائنها بأفساحور) %